

دورة أصول الفقه - د منصور بن عبد الرحمن الغامدي - شرح

كتاب الأصول من علم الأصول لابن عثيمين - ج 7

منصور الغامدي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم فقهننا في الدين وعلمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا رب العالمين - [00:00:01](#)

اما بعد اخواني واخواتي سوف نبدأ ان شاء الله تعالى اه درسنا السابع باذن الله تعالى من سلسلة دروس شرح كتاب الاصول من علم الاصول من علامة الشيخ محمد نزار العثيمين نبدأ ان شاء الله تعالى الدرس بعد دقيقة من الان - [00:00:19](#)

طيب نبدأ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم يا معلم ادم وابراهيم علمنا اللهم يا مفهم سليمان فهما - [00:00:38](#)

اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه ولا تجعله ملتبس علينا فنضرب. اما بعد كنا قد تحدثنا في لقاءات الاسبوع الماضي نحن ان شاء الله حريصون - [00:02:37](#)

ان يعني نختم درسنا في هذا الاسبوع باذن الله تعالى كنا قد تحدثنا في لقاءاتنا في الاسبوع الماضي على عدد من المسائل فذكرنا ان علم اصول الفقه والعلم بالادلة والقواعد الاستنباطية التي نستنبط منها هذه من هذه الادلة - [00:02:50](#)

حتى نصل الى الثمرات التي نريدها. وثمرات الاصول هي الاحكام الفقهية بعد اعمال هذه الاصول في الادلة فاننا نستنبط ونستخرج الاحكام الفقهية وذكرنا ان الاحكام الفقهية على نوعين احكام تكليفية طلبية واحكام وضعية علائقية - [00:03:08](#)

انا لما اقول تجب الصلاة على البالغ. فهنا عندنا حكمين الوجوب وعندنا حكم ان الوجوب على البالغ اي ان البلوغ شرط للوجوب. هذا الثاني يسمى حكم وضعي والاول يسمى حكم التكليف ضلال - [00:03:27](#)

ثم تحدثنا بعد ذلك عن جملة من الادلة وقلنا تحدثنا عن مراتب العلم وانواع الكلام وقلنا ان الاصوليين اعتنوا بمباحث الكلام لان القرآن كلام الله ولان السنة كلام النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:45](#)

وكلاهما كلام الله وكلام النبي صلى الله عليه وسلم يطبق عليهما قواعد كلام العرب يعني في الاستنباط والفهم وطريقة معرفة معاني هذا الكلام والاستنباط منه فلذلك احتاج الاصوليون الى ان يستعبروا من اهل اللغة المباحث المتعلقة بفهم الكلام العربي - [00:04:04](#)

وانواع الكلام العربي وانواع الخطاب العربي لذلك هذه المباحث التي ندرسها مثلا مثل العموم والخصوص والامر والنهي والاستثناء اصلا يعني هي في الاصل مباحث لغوية. ولكن استعارها الاصوليون ليطبقوا هذه المباحث على كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:04:26](#)

فلذلك تحدثنا عن الكلام وانواعه ولا زلنا الان في عوارض الكلام وقلنا ان الحديث عن الكلام هذا جزء من الاصول الجزء الثاني من الاصول هو حديث عن اه القواعد العقلية او الاستنباطية - [00:04:47](#)

التي المعنوية غير المرتبطة غير المرتبطة اه مباحث الكلام. ليست مرتبطة بصيغة امر او صيغة نهي او صيغة عموم. لذلك لاحظوا المباحث المتعلقة بالكلام لابد ان يكون في كل باب من الابواب شيء اسمه صيغ. لما نقول الامر صيغة الامر - [00:05:02](#)

النهي صيغة النهي آ الاستثناء صيغة الاستثناء العموم صيغ العموم صيغ المطلق وهكذا لماذا؟ لانها مباحث متعلقة بالالفاظ بالفاظ الكتاب والسنة اما المصلحة المرسله وسد الذريعة والقياس هذه كلها مباحث متعلقة بالاجتهاد - [00:05:21](#)

وليست مرتبطة بلفظ من الالفاظ وهذا قد بيناه في الاسبوع الماضي نريد ان نستكمل المباحث المتعلقة بالكلام اه كنا قد تحدثنا عن عدد من المباحث منها الحقيقة والمجاز ومنها انواع الكلام كونه طلب - [00:05:42](#)

اه او امر وكونه خبرا سميانه الخبر والانشاء وكذلك مثلا ما يتعلق بالعمومي والخصوص وذكرنا تحدثنا عن العام الذي يراد به الخاص وغيرها من المسائل التي تحدثنا عنها ذات الارتباط بعلم - [00:05:56](#)

ذات الاطلاق بالالفاظ وبالكلام اه وبالمناسبة يعني ليست هذه كل القواعد التي نحتاجها لفهم الكلام العربي وفهم القرآن والسنة لا هناك قواعد كثيرة وكلام العرب متسع وله آ طرقه واساليبه ووسائله. لذلك كل ما كان طالب العلم في اللغة العربية امكن - [00:06:13](#)

كلما كان في هذه في هذا القسم من الاصول امكن القسم المتعلق بالكلام ذلك هناك يعني لا يقف لا تقف قواعد فهم الكلام العربي او فهم القرآن والسنة عند فهمنا مثلا للعموم او الخصوص او الاطلاق او التغيير. كلم - [00:06:38](#)

هذا يحتاج الى تبحر وتوسع لكن هذه فقط يعني اه نتف اه من طرق فهم الكلام العربي. يعني هناك وسائل مثلا متعلقة الحصر هناك وسائل متعلقة اشياء متعلقة بالتقديم والتأخير والترتيب يعني انا اضرب لذلك مثلا لان المصنف رحمه الله ما اتكلم عن الترتيب - [00:06:59](#)

لكن ترتيب العرب في كلامها له معنى. لذلك لو عقد الاصوليون بابا يعني بالترتيب لكان حسنا نضرب لذلك مثلا او فائدة اصولية قول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم - [00:07:22](#)

ارجلكم الى الكعبين استنبط اهل العلم من هذه الاية وجوب الترتيب في الوضوء مع ان المتعاطفات بالواو والعطف بالواو لا يقتضي ترتيبا لكن من اين اخذوا الترتيب؟ قالوا لان ادخال الممسوح بين المغسولات - [00:07:39](#)

ليس له فائدة الا الترتيب والا سياق الكلام العربي. لو كان الترتيب ليس له معنى وليس له تأثير لكان المفترض ضم المغسولات مع بعضها والممسوح لوحده لكن لما ادخل الممسوح بين المغسولين اليد والرجل والقدم - [00:07:54](#)

صار دل هذا على ان الترتيب مراعا. دل هذا على ان الترتيب مراعاة. فاذا انضاف الى هذا سنة النبي صلى الله عليه وسلم التي راعت الترتيب لا شك ان هذا كان اقوى في هذا الاستثناء. لاحظوا - [00:08:12](#)

لا يوجد عند الاصوليين باب يسمى باب الترتيب في المتعاطفات كذلك مثلا باب يعنى بالحصر مثلا بابي هنا بالحق مثلا قول النبي صلى الله عليه وسلم انما الربا في النسيئة. معاني الحصر ودلالات الحصر - [00:08:23](#)

وهل هو حصر للحقيقة او غير ذلك؟ مثلا معاني النفي ثم الاستثناء لا يقبل الله صلاة الا بظهور. وهذا كذلك داخل في انواع الحصر. مثلا معاني في اشياء كثيرة. من يعني لا نريد ان نستوعب - [00:08:37](#)

عبء طرق فهم اللسان العربي هذا يحتاج الى احتياج الى تمكن في اللغة العربية لكن المصنف رحمه الله تعالى هو عدد من الاصوليين ارادوا فقط ان يتحفون ببعض الابواب في الكلام العربي - [00:08:53](#)

المهمة جدا لطالب العلم في الفقه فلا بد لطالب العلم ان يعرف العموم والخصوص. لان هذا ينبنى عليه اشياء كثيرة في الفقه جدا ان العموم يبقى على عمومه وحتى يرد مخصص مثلا - [00:09:11](#)

وان المطلق يقع الايفاء بالواجب مثلا تنفيذه على اي فرد من افراد المطلق لكن اذا قيد فلا بد من تقييده اذا الاطلاق يبقى على اطلاقه حتى يرد ما يقيد وهكذا. هذه قواعد مهمة جدا - [00:09:27](#)

يعني قادة العموم والخصوص ينبنى عليها رسائل كثيرة جدا مسائل كثيرة جدا في الشريعة يعني لو قال لنا قائل مثلا ما هو الدليل على ان اه المستحاضة يعني غير الحائض - [00:09:45](#)

ومصعب الذي نزل عليه الدم ما هو الدليل على انها تخاطب بالصلاة؟ نقول العموم باق على عمومه وهي من عموم المسلمين والمسلمات واستثني من هذا العموم الحائض وهذه ليست بحائل مثلا ما الدليل على ان المريض يخاطب بالصلاة؟ نقول العموم باق على عمومه وهكذا - [00:10:00](#)

حتى يلد ما يخصه طيب وقفنا عند انواع المخصصات. العموم ذكرنا امثلة العموم وذكرنا امثلة العموم ونريد ان نتكلم عن انواع

التخصيصات يعني كيف يرد تخصيص العمر؟ اولا كقاعدة عامة التخصيص اما جريدة متصلا باللفظ نفسه - [00:10:19](#) يعني في نفس السياق واما ان يلد منفصلا في سياق اخر وهادي مسألة مهمة لذلك من المهم لطالب علم الشريعة انه اذا اراد ان يبحث مسألة ما ان يجمع النصوص الواردة فيها. لماذا؟ لانه ليس بالضرورة - [00:10:40](#)

ان يكون المخصص لشيء في نفس السياق ليس من الضرورة ان يكون التخصيص في نفسي. مثلا قول الله سبحانه وتعالى اتوا حقه يوم حساده هذا يثمن ان كل ما يتم حساده انه يؤتى منه حقه هو والزكاة. لكن جاء في سنة النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمسة افق صدقة. اذا فيه نصاب - [00:10:56](#)

واضح؟ فهذا نوع من انواع التخصيص فلذلك لو قال لنا قائل ما الدليل على انه آ لا زكاة فيما دون خمسة افق مع ان الاية اتوا حقهم اية عامة تشمل - [00:11:20](#)

اتوا حقه يوم حساده سواء حصدت كيلو واحد او خمسة اوسق او مئة وسط ولا الدليل على ذلك مخصص لكن جاء في السنة في موطن اخر احيانا يكون مخصص متصل - [00:11:35](#)

والمخصص المتصل يعني اسرع واقرب لفهم السامع اللسان في اللسان العربي يعني خلاص لانه سمع الاية وتخصيصها مباشرة. لكن مخصص المنفصل يحتاجه من طالب علم ان يجمع الايات ذات العلاقة بالمسألة - [00:11:46](#)

ويجمع الايات المتعلقة بالزكاة اجمع الايات المتعلقة بزكاة الحبوب والثمار. وهكذا حتى اصل الى تخصيص بعضها ببعض فاقول بعد ذلك الحكم الشرعي تجب الزكاة فيما فوق خمسة اوجه شرط وجوب الزكاة بلوغ النصاب وهو خمسة اشهر. لاحظوا - [00:12:01](#)

بناء على هذا النظر العموم والتخصيص المنفصل استخرجنا عدة احكام وجوب الزكاة قول الله سبحانه وتعالى اتوا حكم ثاني ان شرط وجوب الزكاة بلوغ النصاب من فين؟ هذا حكم لاحظوا يعني حكم ليس فيه نوع طلبي يعني انا ما قلت زكي او قلت لا تزكي لا انا اعطيت جملة شرط الوجوب في الزكاة هو بلوغ النصاب طب هذي الجملة - [00:12:23](#)

لازم يكون عليها دليل هذا اسمه حكم وضعي ما هو دليلها؟ قلنا دليلها قول النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمسة اوسط اي صدقة اذا انا لما اقول يجب الزكاة فيما فوق الخمسة اسس وما فوق فمعنى ذلك انني اصدرت حكمين الحكم الاول ان النصاب هو كذا والحكم الثاني انه تجب الزكاة - [00:12:48](#)

لمن ملك هذا النصاب لاحظوا المخصص هنا منفصل فنريد ان نتحدث بعجالة عن المخصصات المتصلة والمخصصات المنفصلة المخصص المتصل اهم المخصصات المتصلة الاستثناء لما اقول اعطي الطلاب الا زيدا ان الانسان لفي خسر. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. لاحظوا - [00:13:06](#)

الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر هؤلاء داخلون في لفظ الانسان. لذلك استثنوا وتم اخراجهم من لفظ الانسان من حكم الخسارة ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر - [00:13:31](#) لاحظوا هنا لما دخل الذين امنوا اخراجهم من الخسارة. بهذا الاستثناء. لكن لو قال مثلا ان في غير القرآن. ان الكافر في خسر ما احتاج ان يستثني الذين امنوا. لكن لما قال ان الانسان احتاج الى استثناء - [00:13:51](#)

يخرج الذين امنوا. طيب يقول فخرج بقول ابي الا واحدة اخرج التخصيص بالشرط وغيره وسيأتينا انواع التخصيص بالشرط شروط الاستثناء يعني هذي لاحظوا شروط الاستثناء اتصاله بالمستثنى ان يحقق هذه الصورة من ايين اتتنا - [00:14:11](#)

من لغة العرب نؤكد على هذا المعنى. المباحث الكلامية هذي كلها استنباط واستخراج وتقعيد لكلام العرب فالعرب يعني لم تستحسن ان يقول القائل اطعم عشرة من الفقراء الا تسعة لم تستحسن مثل هذه العبارات. دائما العادة - [00:14:25](#)

ان يكون المستثنى اقل من المستثنى منه الباقي يعني يكون مسئولا منه مثلا لما اقول اعطي عشرة فيقبل لذلك لو انا سألتكم فقلت لكم اه كم الساعة الان؟ تقولون مثلا الساعة الان بتوقيت مكة المكرمة الثامنة الا خمس دقائق - [00:14:47](#)

فرظا اني بعد عشر دقائق سوف تكون الساعة الثامنة وخمس دقائق حسنا بعد عشر دقائق من الان بتوقيت مكة ستكون الساعة الثامنة وخمس دقائق فلو قلت لكم كم الساعة الان ستكون الثامنة او خمس دقائق - [00:15:10](#)

لو قال قائل ان الساعة هي التاسعة الا خمس وخمسين دقيقة التاسعة الا خمسة وخمسين ما رأيكم؟ يقول هذا التعديل غير مستحسن. لماذا لانه اذا كان نحن نقول الثامنة والنصف - [00:15:22](#)

يعني تعبيرنا عن الساعة نقول الساعة الثامنة وخمس وعشر وربع وعشرين دقيقة وخمسة وعشرين دقيقة ونصف الى النصف حتى لا النصف لا نقول التاسعة الا نصف طيب يكون المستثنى اقل - [00:15:42](#)

فاذا تجاوزنا النصف نقول الساعة التاسعة الا ثلث التاسعة الرابع التاسع الا خمسطعشر دقيقة التاسع الا عشر دقائق التاسع الا خمس دقائق الساعة التاسعة ليش ما لماذا هذا التعبير؟ هذا تعبير عربي - [00:15:57](#)

لان العرب لا تستحسن ان يكون المستثنى ابلغ من المستثنى منهم طيب لاحظوا هذا مقيد فقط بالرقم بالعدد يعني لما اقول اعطي عشرة اعطي عشرين الا كذا لكن لو قيدته بوصف يعني قلت اعطي اعطي الطلاب الا اعطي الطلاب بالفصل الا من جاء بدرجة - [00:16:12](#)

ضعيف او راسب فرضا ان الراسبين كانوا ثلاثة ارباع الفصل لا قدر الله ان شاء الله تعالى من طلابنا افضل من ذلك لكن نقول في هذه الحال خلاص الان انا عملت اوصافا - [00:16:37](#)

لكن لما يكون عندي ارقام عديدة فلا يستحسن ان يكون الاستثناء في العدد ابلغ واكثر يعني لا اقول اعطي مئة الا تسعين اقول الساعة التاسعة الا خمسة وخمسين دقيقة لا يستحسن هذا - [00:16:51](#)

لكن لما اقول وصف يعني لما نقول اه مثلا انجز العمل آآ الساعة مثلا كذا الا القدر الذي انجزت فيه عملك الا الوقت الذي تنجز فيه عملك فهنا يقبل اني مثلا اقول سوف اتي في الساعة التاسعة ولكن باستثناء - [00:17:06](#)

بعض الوقت الذي احتاجه لانجاز عملي مثلا طيب الوقت الذي يحتاجه انجاز عملي ان كان عشر دقائق او ربع ساعة فهذا ما في اشكال لو كان طيب خمسة واربعين دقيقة لا مانع كذلك لاني لم اقل الساعة التاسعة الا خمسة واربعين دقيقة لا - [00:17:29](#)
قلت الا الوقت الذي احتاجه لانجاز عملي وانا احتجت لانجاز عملي نصف ساعة اربعين دقيقة خمسين دقيقة او اكثر او اقل لا مانع لاني علقتة بوصف لاحظوا هذي هذي من اه - [00:17:44](#)

من يعني تعبيرات العربي في كلامها. يعني من مستحسنتات اللسان العربي فلذلك نبه المصلي رحمه الله تعالى لو قال لنا قائل من اين اتينا بهذا نقول هذا الذي من خلال اللسان العربي ومن خلال اللسان الذوق الذوق في اللسان العربي طيب - [00:17:57](#)

يقول اتصاله بالمستثنى منه حقيقة او حكما هذه قضية كذلك مهمة لان الاستثناء الاستثناء نوع من مخصصات المتصلة طبعا هذه المسألة قضية اتصاله حقيقة وحكمه فالقرآن الكريم غير واردة لانه آيات القرآن الكريم متصلة - [00:18:15](#)

اه واذا جاء اية اخرى في مكان موطن اخر وصورة اخرى فاننا نعتبرها مخصصا منفصلا احنا الان حديثا عن المختصات المتصلة لكن احيانا يأتي هذا بكلام النبي صلى الله عليه وسلم او في كلام الناس - [00:18:33](#)

يأتي هذا في كلام النبي صلى الله عليه وسلم او كلام الناس. ضرب المصلي في رحمة الله تعالى على ذلك مثلا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هو فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السماوات والارض - [00:18:51](#)

والحمد لله ان هذا البلد حرمه الله في حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السماوات والارض لا يعبد شوكة ولا يختلى خلقه فقال العباس يا رسول الله الا الادخيل فانه لقيم نوع من انواع النبات مكة فقال ابن عباس فقال - [00:19:08](#)

فاس عذر ليس من العباس فقال العباس يا رسول الله الا الادخ يعني يريد النبي صلى الله عليه وسلم ان يستثنى الادخال لاحظوا استثناء الادخ لم يكن في لم يكن اه في ذهن النبي صلى الله عليه وسلم استثناءه - [00:19:34](#)

فالان لما ذكر به وطلب منه استثناءه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك لاحظوا فقال العباس الا الاخرة يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ليدخن - [00:19:48](#)

لاحظوا هذا استثناء طبعا اه هذا الاستثناء لا شك انه صحيح لا شك ان الاخرة مستدمة هذا لا اشكال فيه لكن عند اهل العلم يقولون

هل هذا استثناء بمعنى وينطبق عليه قاعدة الاستثناء ولا كأنه صدور حكم ثم نسخ - [00:20:02](#)

ام هو نفس الحكم الواحد تم الاستثناء منه يعني كأن الرسول صلى الله عليه وسلم قال في كأن هذا اللفظ كأنه قال ان هذا البلد الحرام لا يعضد شوكة ولا يختلج له الا الادخيل - [00:20:22](#)

طبعاً لو ان اللفظ النبوي جاء بهذا اللفظ لم يكن هناك اشكال ان هذا الاستلام متصل لكن لما سكت النبي صلى الله عليه وسلم وذكره العباس فقال يا رسول الله او بالاصح طلب منه العباس فقال يا رسول الله الا الادخن - [00:20:38](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الادخراط. فهذا نوع من الاستثناء. هنا صار نظراً. هل هو منفصل؟ حكمه حكم فصل او انه استثناء المتصل بسياق الكلام طبعاً المصلي في رحمة الله مشى على ان هذا الاستثناء متصل وقال ان الاستثناء المتصل يصح ان الاستثناء يشترط ان يكون متصل ويصح لو كان بعد سكوت في الكلام - [00:20:52](#)

او اذا كان الفاصل يسيراً اذا كان الفاصل يسيراً فان هذا اصح وهذا حقيقة له عدد من الاصول الفاصل اليسير لا يعد فاصلاً يضرب بذلك عدد من الامثلة في الشريعة مثلاً في الايجاب والقبول - [00:21:15](#)

في قضية اه مجلس العقد الا يدا بيد كونه يسلم ثم يستلم وما دام في نفس المجلس فلا اشكال ان شاء الله تعالى في هذا الامر الفاصل يسير في الوضوء لا يقطع الوضوء - [00:21:29](#)

فمثلاً لو ان الانسان توطأ ثم اثناء غسله ليده رن الجوال فرد عليه السلام عليكم وعليكم السلام كلمه آآ بفاصل يسير ثم رجع الى وضوءه ان هذا الفاصل لا يعد لا يعد قاطعاً لوضوء وهكذا له اصل حقيقة في الشريعة ان الفاصل يسير - [00:21:42](#)

يعني لا يعتبر فاصلاً وان الاستثناء في هذه الحالة يعتبر استثناء متصل الشرط الثاني ذكره المصنف رحمه الله تعالى الا يكون المستثنى اكثر من نصف المستثنى منه فلو قال له عليه عشرة دراهم الا ستة - [00:21:58](#)

لم يصح الاستثناء ولزمته العشرة كلها لو قال لي فلان علي عشرة دراهم الا ستة لزمته العشرة هذا باطل وقيل لا يشترط ذلك فيصح الاستثناء. وان كان المستثنى اكثر من المسف. لان هذه - [00:22:14](#)

طبعاً نحن في كلام الناس لا شك انه سوف نعمل هذا الكلام انه نوع من الاستثناء لكن نقول ليس هذا من اللسان العربي بليغ. في كلام الناس طبعاً فلذلك لا يوجد هذا في كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم ان يكون هناك عدد يستثنى منه الاكثر - [00:22:29](#)

لكن طيب قد يقول قائل الاستثناء بالوصف نقول نعم الاستثناء بالوصف وارد جاء في القرآن الكريم قال قال الله سبحانه وتعالى ان عبادي ليس لك عليهم سلطانا الا من اتبعك من الغاويين. الا من اتبعك من الغافل. وقد جاء في السنة - [00:22:47](#)

ان اه اتباع ابليس من البشر اكثر من اعدائه ابليس من البشر وان في القرآن وان تطع اكثر من في الارض يذلوك عن سبيل الله اذا لاحظوها باستثناء الا من اتبعك من الغاويين - [00:23:11](#)

والغابون اكثر من المهتدين ولكن نقول هذا شيء علق بوصف ما دام علق بوصف فان هذا مقبول وفي اللسان العربي وهو يعتبر من الكلام الفصيح البليغ ولكن كما ذكرنا في الاعداد لا يقبل هذا والله او لا نقبل هذا نقول ليس هذا من الكلام البريء. لم يوجد في القرآن والسنة وان كان في كلام الناس ربما يوجد - [00:23:33](#)

ويعمل الاستثناء في كلام الناس. يعني لو اقر الانسان وقال لفلان عليه عشرة الا ستة الزمناه اربعة. ولكن نقول ترى كلامك هذا ليس بكلام فصيح البيع المخصص المتصل الثاني الشرط - [00:23:57](#)

يعني مثلاً قول الله سبحانه وتعالى فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيله شرط المشركون يخلو سبيلهم ان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة في الاية جاء الشرط متقدماً فان تابوا فخلوا سبيلاً واحياناً يرد الشرط متأخراً. قال الله سبحانه وتعالى فكاتبوهم ان - [00:24:11](#)

انتم فيهم خيراً ان هذا الشرط يكون متأخراً. الشرط يعمل من الذي يكاتب؟ طبعاً مسألة العبيد ولما غير موجود اليوم لكن بما انها في الاية نشرح الاية من الذي يكاتب ان علمت فيهم خيراً - [00:24:36](#)

من الذي يخلو سبيله من المشركين؟ من تاب واقام الصلاة واتى الزكاة يعني كأننا نستثنى لاننا نستثنى نعم الامر الثالث النعت او

الصفة الله سبحانه وتعالى فمما ملكت ايمانكم من فتياكم المؤمنات - [00:24:52](#)

يعني الزواج هي لما يكون شرطه ان تكون مؤمنة. شرط ان تكون مؤمنة طيب قول الله سبحانه وتعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا هذا بدء ما هو اعراب من استطاع اليه سبيلا؟ بدل من الناس - [00:25:16](#)

يعني كأن الاية سياق الاية يقول ولله على في غير القرآن ولله على من استطاع الى البيت سبيلا حج البيت ولله على قراءة القرآن النازل لكن المعنى لان هذا بدل لا على الناس من استطاع - [00:25:31](#)

يعني الناس من استطاع اليه سبيلا وهذا بدل كما يقول الله سبحانه وتعالى والذين كفروا اعمالهم كصواب بقية. يعني اعمال الكافرين كسراب بقيام. احيانا تخدم البديل يكون ايسر واقرب واسرع في فهمه في اللسان - [00:25:53](#)

نعم الحال ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم. هذا معناه ان من قتل مؤمنا خطأ فانه غير داخل في هذا الوعيد وانما من قتله متعمدا فجزاؤه. لاحظ هذه كلها تخصيص بالوصف. طبعاً لما نقول الوصف لا نريد الصفة في النحو - [00:26:10](#)

الصفة التي تطابق الموصوف يعني لا نريد باب الصفة في النحو النحو يكون طالب هذا الطالب المتقدم الممتاز مثلا جاه هذا صفة ووصف. صفة موصوف. الطالب موصوف والمتقدم والتميز. او صافي. صفات - [00:26:34](#)

ولكن نريد هنا الوصف بالمعنى العام لان الحالة كانها تصف صاحب الحال وان النعت يصف صاحب الحال والبديل يقيد صاحب الحال يعني كأننا يمكن ان نقول نوع من التمييز والتخصيص - [00:26:56](#)

للمعوم من خلال استخدامنا للصفة او من خلال استخدامنا للحال او من خلال استخدامنا للبدن طيب هذا صار عندنا المخصص للمفصل ذكر المصنف ثلاثة انواع وهي الاستثناء والشرط والصفة بالمعنى العام الذي يشمل - [00:27:13](#)

الصفة للحمية او التي تسمى النعت والحال واه البدني طيب نريد ان ننتقل بعد ذلك الى الاستثناء المنفصل تكلم المصنف رحمة الله بعد ذلك عن الاستماع المنفصل او عذرا التخصيص المنفصل؟ قال - [00:27:34](#)

المخصص المنفصل ما يستقل بنفسه وهو ثلاثة اشياء. الحس والعقل والشق. ذكر الامثلة مثال التخصيص بالحس قوله سبحانه وتعالى يدمر كل شئ بامر ربها فان الحس دل على انها لم تدمر السماء والارض - [00:27:51](#)

الحس يعني اننا نشاهد السما والارض ونحن قد ذكرنا الصحيفة الوطنية في هذه الاية انها ليست من قبيل العام الذي خصص وانما الصحيح في هذه الاية انها من قبيل العام الذي اطلق ويراد به الخصوص. مثل قوله سبحانه وتعالى الذين قال لهم الناس ان الناس - [00:28:08](#)

قد جمعوا لكم فاخسوه فان اطلاق كلمة الناس اصلا اريد بالخصوص لم يرد به العام ثم خصص ما الفرق بين العام الذي يراد به الخصوص وبين العام المخصص العام الذي اريد به الخصوص العام الذي اريد به الخصوص عند اطلاقه لم يرد العام. وانما اريد

الخصوص. ونظرنا لهذا المثال ربما الدرس الماضي - [00:28:24](#)

واما العام المخصص ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا. الذين امنوا داخلون في لفظ الانسان داخلون في لفظ الانسان يعني ان الانسان ومنهم المؤمنين لا في خصم الا الذين امنوا استثنيتناهم - [00:28:48](#)

ليش احتجنا استلام؟ لانهم داخلون في اللفظ اولاً. ان الانسان ومنه المؤمنون والكافرون والكبار والصغار والذكر والانثى. ثم قلنا الا الذين امنوا. اذا استثنينا فاخرجناه من هذا العبور. اما العام الذي اريد به الخصوص - [00:29:05](#)

العام الذي ولدت فهو اصلا حين الاطلاق قيل الاطلاق لم يرد اصلا دخول هذا دخول هذا المعنى اصلا مثل قوله سبحانه وتعالى الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم. عندنا ثلاث طوائف - [00:29:24](#)

طائفة قيل لهم هذا الكلام وطائفة طالت هذا الكلام وطائفة المخوف بها يعني الذين قالوا هذا الكلام كانوا يخوفون الطائفة الاولى بطائفة فارغة وكلهم عبر عنهم بالفاظ عموم الذين الناس الذين قال لهم الناس ان الناس الطائفة الثانية - [00:29:41](#)

هل يقول قائل ان كل السادة طوائف العموم يعني كل الناس لا وانما هذه طائفة مخصوصة وهذه طائفة مخصوصة. فهو لما اطلق العام اريد به خصوصاً لم يرد به. لم يرد باللفظ العام. نعم. هذا ربما لقد بيناه. نعم. فالشاهد ان هذه - [00:30:05](#)

اية تدمر كل شيء الظاهر مثلا ليست من العام الذي خصص بالحس وانما هي من العام الذي اريد به الخصوص. العام الذي اريد به
الخصوص طيب مثال في كلام الناس اليوم - [00:30:19](#)

لو سأني شخص مثلا جاء وقال اين اهل البيت؟ فقلت لهم كلهم قد خرجوا فانا اريد اهلي واطفالي وابنائي انهم قد خرجوا بدلالة ولا
اريد طبعا نفسي انا لما اجبته لما سأني قال اين اهل البيت؟ فقلت لهم قد خرجوا - [00:30:33](#)

الان دلالة الحس دلالة وجودي امامه مخصصة لهذا العموم لما اقول كلهم في الغرب واقول طبعا الا انا مماثل امامك واجيبك التحقتوا
فإذا هذا يعني موجود التخصيص بالحس في كلام الناس - [00:30:54](#)

طيب ذكر المصنف عن طريق التخصيص بالعقل كذلك نفس الشيء التخصيص بالشرع التخصيص بالشرع كما ذكرنا ان طالب العلم
وطالبة العلم يحتاجون الى جمع النصوص الواردة في مسألة من المسائل حتى يستطيعوا ان يستخرجوا شعوبها واحكامها -

[00:31:09](#)

ذكر المصنف في ذلك عددا من الامثلة من ذلك مثلا قول الله سبحانه وتعالى وهذا هو الكثير في الكتاب والسنة. هذا الاصل وهو ان
ايات الكتاب والسنة ليس مطلوب ان تكون مفصلة متصلة لا - [00:31:26](#)

الغالب في كتاب السنة التخصيص ايات اخرى واحاديث اخرى فلذلك دائما من اهم مهارات بحث المسألة الفقهية جمع النصوص في
المسألة حتى يستطيع الانسان ان يستخرج من هذه النصوص الحكم الشرعية الصحيح - [00:31:39](#)

لاحظوا هنا قال الله سبحانه وتعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قرون. اذا كل مطلقة تتربص ثلاثة قرون في تخصيص؟ نعم في
عدد من المخصصات مثلا من المخصصات قول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اذا نكحتموهن ثم طلقتموهن من قبل ان

تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تأثير. اذا المطلق - [00:31:52](#)

قبل الدخول بها ليس عليها عدة. ولا تتربص ثلاثة قروء اذا بلغتموهن قال اذا نكحتموهن ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم
عليهن من عدة تعتدون. لاحظوا الاية الثانية في سورة الاحزاب - [00:32:15](#)

والاية الاولى والمطلقات وتربصن بانفسهن ثلاثة قرء في سورة البقرة. اذا هذا نوع من التخصيص المنفصل فيحمل هذا على طيب في
قوله سبحانه وتعالى يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين. هذا الاصل ان الانسان - [00:32:32](#)

يرثه ولده. طيب خص بقوله صلى الله عليه وسلم لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم. لو كان هناك اب كافر وابن مسلم او اب
مسلم وابنه كافر لا يتوارثان - [00:32:52](#)

لا يتوارثها الملتين شتى طيب قد يعني هنا مسألة انا اريد ان اسألکم قد يقول قائل لماذا لا يرد التخصيص اذا لماذا لا يرد التخصيص
اذا متصلا حتى يكون اسهل في الفهم واسرع - [00:33:05](#)

لملوم يعني لماذا لم يقال؟ يصيب الله ظلمتين اه طبعا في غير القرآن. مثال سوف نظر لها امثلة ثم نضرب لها امثلة المخصصات
المتصلة فزريد ان نأتي بمخصص متصل مثلا في هذا السياق في غير القرآن الكريم - [00:33:21](#)

كيف نقول يوصيك بمخصص متصل استثنائي او صيكم في اولادكم الا من كان دينه مختلفا لاحظتوا المخصص متصل بالشرط
يوصيكم في اولادكم ان كانوا مثلكم في الدين ضد كلمة الحظ الانثيين - [00:33:38](#)

اي مخصص متصل بالصفة يوصيكم في اولادكم الموافقين لكم في الدين. طبعا احنا ما نقول المسلمين انه اذا كان الاب مسلم فان
الوالد يكون مسلم حتى يرجع واذا كان اب كافر. الولد يكون يرثه كافر لا يرثه المسلم - [00:34:03](#)

فنقول يوصيكم في اولادكم ما نقول مسلمين نقول يوصيكم في اولادكم الموافقين لكم في الدين مثلا يبتكر لاحظتم هذا مخصص
متصل استثناء مخصص متصل اه بشرط مخصص متصل او صيغة طبعا هذا كله في غير القرآن - [00:34:20](#)

لفظ القرآن يوصيكم الله في اولادك من الذكر مثل حظ الانثيين. ما هو المخصص؟ سنة النبي صلى الله عليه وسلم لا يأتي المسلم.
لاحظوا اريد ان اسألکم لماذا هذا يعني آآ سوف يكون السؤال هذا مدته - [00:34:35](#)

يعني دقيقة وحدة ابطال اجاباتكم في الشاة الجانبي هذا اريد ان اشاهد اجاباتكم في هذا الشات الجانبي لماذا لا يرد المخصص في

القرآن والسنة متصلة. ليش تجي مخصصات منفصلة؟ ليش نحتاج ان نجمع النصوص - [00:34:50](#)

ليش ما تكون مخصصاته متصلة واضح السؤال لما لا يكون كل الحكم على طول مباشرة بعد الاستثناء حتى يكون المخصص متصلا ويكون واضحا وآ سهلا للاستنباط اريد ان اشاهد اجاباتكم في الشات خلال دقيقة ثم سنرجع للاجابة. نعم - [00:35:04](#)

طيب باقي لان ما جاتنا ولا اجابة طيب ننتظر الاجابة بقي نصف دقيقة طيب هنا اجابة من عمر الجبوري يقول لاسرار بلاغية هنا اجابة من شيماء تقول الهاشمي ربما لان القرآن محكم متسابق - [00:35:37](#)

وهذا لتمييز اهل العلم واطهار كرامتهم. طيب هذا اجابة طيب الاخت زهرة تقول اعادة السؤال لو سمحتوا نقول الان لماذا القرآن يعني جاءت المخصصات منفصلة مثلا المطلقات وبتربصون ثلاث حروب جاء في اية اخرى في سورة الاحزاب اذا نكحتهم ثم

طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها - [00:37:08](#)

وما لكم عليهن من عدة تعتدونها يعني تخصيص لهذا بهذا فنقول لماذا اصلا يعني فكرة الانفصال الاحكام المنفصلة المنفصلة

المنفصلة؟ لماذا موجودا؟ لماذا لا يكون كل شيء متصل؟ يكون اسهل في الفهم وواضح - [00:37:33](#)

وبين انه آ يوصيكم في اولادكم بالذكر مثل حظ الانثيين ان كانوا مثلكم في الدين او المماثل لكم في الدين وهكذا طيب طيب اختنا ام عدنان تقول حتى يكون القرآن اعم واشمل - [00:37:47](#)

زهر تقول اعادة السؤال اعدها يأخذ زهرها طيب نمدد كذلك ومدد نصف دقيقة اخرى نمدد نصف دقيقة اخرى طيب يقول هنا عمر الجبوري يقول لان التخصيص لا يرد بمأمور - [00:38:06](#)

واحدا يعني ما فهمت كلمة مأمور ربما المراد بامر واحد. نعم طيب اختنا ام عدنان تقول حتى الباحث يعمل فكره. طيب يعني نفسي جابت اختنا شيماء تقول انه يعني من باب الاجتهاد وتمييز اهل العلم نعم - [00:38:44](#)

طيب اختنا تقول واخونا يقول الحكم يأتي عام ثم يأتي التفصيل والاستثناء. طيب اي من هنا كتابات اخرى طيب اذا ابغاكم تتخيلون معي اه تأملوا معي الان الصلاة الصلاة الان - [00:39:16](#)

من الله سبحانه وتعالى امر باقامة الصلاة طيب هل الحائض مخاطبة للصلاة لا اذا هي مستثناة من هذا الوجوه مستثنى من هذا

الخطاب فهي لا تؤمر بالصلاة ولا تؤمر بقضاء ما لم تصلي في حال الحيض صح ولا لا؟ اتفقنا على ذلك. طيب - [00:39:44](#)

كما جاء في حديث عائشة ما بالحيوان تؤمره بقضائه. الصيام ولا تقضي الصلاة. فقال الصوم ولا تؤمن بقضاء الصلاة طيب الصغير لا يخاطب بالصلاة لانه قد رفع عن هذه الامة آ عذرا لان رفع التكليف - [00:40:04](#)

عن الصغير حتى يبلغ اه المجنون لا يخاطب بزوال عقله. طبعاً المغمى عليه فيه خلاف الحج نفسه للشروط لا يخاطب بالوجوب مثلا من كان صغيرا ولا من كان ولا يخاطب بمستطيع - [00:40:27](#)

ابغاكم تتخيلون معي ان كل اية طيب يعني هذي بعض الاجابات اخت زهرة تقول هكذا لغة العرب. هو طبعاً هكذا لغة العرب بس احنا نحاول نعرف لماذا اه طيب الاخت سناها شيماء تقول لان القرآن يذكر الاصل - [00:40:43](#)

طيب ابغاكم تتخيلون معي في كل اية في القرآن الكريم كل اية يجي فيها واقيموا الصلاة يجي بعدها على طول واقيموا الصلاة الا الحائض والصغير والمجنون والكافر اتوا الزكاة كذا لما يأتي اللفظ في القرآن اتوا الزكاة الا - [00:41:06](#)

مثلا الكافر او الذي الفقير الذي ليس عنده مال وكل لفظة تأتي مثلا اذن في الناس بالحج الا من لم يكن قادرا فانه لا يخاطب الحج تخيلوا معي ان كل اية في الصلاة - [00:41:24](#)

انه فيها اه انه فيها استثناء على طول بعدها يبين حكمها الا الا الا كذا كذا اذا مش يكون سياق الكلام هل هو كلام سيكون كلاما بليغا ام سيكون - [00:41:39](#)

اه الكلام غير بليغ واضح هذا ولا لا تخيلوا معايا الصيام كل امر بالصيام يأتي في السنة مثلا آ في اي شيء مثلا بني الاسلام على خمس حديث النبي صلى الله عليه وسلم ابن عمر بني الاسلام على خمس - [00:41:58](#)

شهادة ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله واقام الصلاة الا في حال لو كان المرأة حائض وايتاء الزكاة الا في حال لو كان الانسان

فقيرا وصيام رمضان الا في حال لو كان الانسان مسافرا او كان مريضا او كان محتاجا الى الفطر او كان - [00:42:13](#)

والحج الا لو كان ليس هذا ببلاغ وليس هذا بكلامهم لاحظتم ولا لا فلذلك لابد لابد في الكلام من الاحالة على شئ معلوم لابد يعني اه لابد من الاحالة على شئ معلوم - [00:42:29](#)

وهذي اهم ومن يعني ابسط واوضح قواعد الكلام العربي لانه سيكون لو قلنا لازم يكون المخصص متصل في كل اية وفي كل موطن وفي كل وجوب وفي كل كذا معنى ذلك ان سيكون الكلام مملا - [00:42:51](#)

وتكرار فيه تكرار كثير جدا لا يحتاج اليه اقرار لا يحتاج ليس فيه زيادة معنى ليس فيه زيادة معنى. احيانا يكون التكرار فيه زيادة معنى وهو التأكيد مثلا او انه يعني يأتي بالحكم او بالقصة او من زاوية اخرى او من نظر اخر او بالفاظ اخرى - [00:43:06](#)

لكن تخيلوا معي ان كل اقام صلاة يقال فيه الا الحائض. وكل صوم يقال فيه الا المريض والمسافر. معنى ذلك انه سيخرج عن قاعدة الكلام البليغ طيب خلاص انتهى التكليف ما زالت الاجابة تأتي - [00:43:26](#)

اي نعم اخونا عمر يقول اسرار بلاغية طيب جزاك الله خيرا يا عمر نعم انه هذا اصرار بلاغي نعم يعني هي ليست اسرار هذي يعني آ قواعد بلاغية واضحة هذه قواعد بلاغية واضحة - [00:43:50](#)

وهي ان الكلام العام يكون الكلام عذرا يكون لابد ان يحال فيه على اشياء معلومة. طيب ننتقل بعد ذلك يعني ذكر المصلي رحمه الله تعالى عدد من امثلة المخصصات المنفصلة تخصيص الكتاب اه السنة تخصيص السنة بالسنة تخصيص بالاجماع بالقياس كلها يعني مذكورة امثلتها حقيقة - [00:44:02](#)

جيدة نسأل الله سبحانه وتعالى ان يغفر لمصنعه ويرحمه يعني برحمته الواسعة ننتقل بعد ذلك الى الاطلاق والتقبيد الاطلاق والتنفيذ. ما ذكرنا الاطلاق. الاطلاق ما هو؟ هو النكرة في سياق الاثبات - [00:44:21](#)

اطعم مسكينا اذبحوا بقرة قال وتتخذ منزرا وقال اعوذ بالله من كل الجاهلين قال رب ما هي قال انه يقول انها بقرة لا فارقون بكم عوان بين ذلك تفعلوا ما تؤمرون قالوا الناظرين قال يا رب ثبت علينا وانا ان شاء الله قال انه يقول انها بقرة - [00:44:36](#)

قالوا الان جئت بالحق فذبحوها وما كادوا يفعلون. قاتل الله بني اسرائيل. هذي الاية امرهم الله سبحانه وتعالى ان يذبحوا بقرة قال اهل العلم يصدقوا تنفيذ هذا الامر بذبح اي بقرة. يعني انظروا كيف تخفيف الله سبحانه وتعالى على - [00:44:58](#)

يعني بني اسرائيل على عباده المؤمنين. شددوا قالوا ادعوا ربك يبين لنا ما هي طيب انتم اذبحوا بقرة لكن هذا تعنت. لذلك الله سبحانه وتعالى بعد ما بين لهم اوصافها ثلاث مرات قال سبحانه وتعالى فذبحوها وما كادوا يفعلون - [00:45:18](#)

لماذا؟ لانه يعني لم يريدوا اصلا تنفيذ الامر في البداية ولكن يعني شدد عليهم. فالشاهد طبعنا نحن لا نتكلم عن هذه الحالة وطريقة لا نحن نتكلم عن الاطلاق والتقبيد. لكن هذا مثال للاطلاق اطلاق ثم قيد اطلاق ثم قيد - [00:45:35](#)

نفس الامر في الاطلاق والتقبيد. احيانا يكون الاطلاق في اية ويكون التقبيد في اية اخرى. وحيانا يكون الاطلاق والتقبيد في الاية نفسها الله يحفظهم طيب مثلا مثل ما قال الله سبحانه وتعالى رقبتي فتحرير رقبة مؤمنة - [00:45:52](#)

قد يقول قائل اليس هذا تخصيصا رقبة مؤمنة نفس فكرة التخصيص يعني عشان لا اه يعني اه تتشوشون هي نفس فكرة التخصيص في العام التقبيد في الاطلاق لكن لماذا لا نسميها تخصيصا - [00:46:09](#)

لان العام يعني الفرق لفظي لغوي العام يقتضيه كل يشمل كل شئ تحته يعني لو قال فتحرير كل رقبة قلنا هذا عام فاذا قال كل رقبة مؤمنة قلنا هذا تخصيص بالوصف - [00:46:27](#)

طيب لو قال فتحرير يعني الان آ طيب اه اخونا الكريم اه يقول نحن سلمان هو السؤال اكثر من واحد ولا اي احد يجيب عذرا يا اخي الكريم الان انا سوف اكلفكم بتكليف - [00:46:49](#)

امل منكم تطبيقه حتى تطبقوا هذه الامور آ فتحرير رقبة ليس في القرآن خذوا من كلامي. تحرير رقبة. ابغاك تأتي بها بصيغة عموم فتقول فتحرير كل رقبة ثم اريدك ان تأتي بتخصيص متصل بالاستثناء - [00:47:08](#)

سوف اجاب لكم على ثنتين تقول فتحرير كل رقبة الا طيب تخصيص متصل بي الشرط تخصيص متصل بالوصف سواء كان اه نعنا

صفة او حالا او كان من قبيل البدن - [00:47:27](#)

او يعني او حتى من قبيل التمييز ايا كان المهم انه نوع من التخصيص النحوي الذي يخص به. لاحظوا هذا التخصيص تخصيص للعموم لاني قلت كل رقبة لما قلت في تحرير الرقبة فانا لا اريد كل الرقاب انا رقبة واحدة - [00:48:01](#)

لكن هذه الرقبة ممكن تكون واحد منكم رقبة في العالم فرغ انه موجود والله الف فرظا انا اريد واحد من الالف لما اقول مؤمنة ان الف رقبة في خمس مئة مؤمنة وخمس مئة كاملة وانا اريد من رقبة واحدة من هاي - [00:48:15](#)

قد يقول قائل ان هذا تخصيص للعام اقول سمه ما شئت هذا ليس هذا ليس تخصيصا للعام لكن العام معناته انه يشمل كل شيء فانا اخرجت بعض الاشياء ثم الباقي صار مشمولا كله - [00:48:30](#)

اما التقييد في المطلق فانا اخرجت اشياء لا ينطبق عليها التقييد لكن الباقي ليس مشمولا كله وانما واحد منهم فقط اي رقبة واحدة رقبة مؤمنة واحدة لكن لو قلت كل رقبة مؤمنة - [00:48:45](#)

لقلنا هذا لاحظوا اول شيء كل رقبة معناته عموم يشمل لابد ان نفهم الفرق بين العام والمطلق. العام شامل مستغرق لكل ما تحته المطلق واحد ولكنه ضمن سور ضمن سور رقبة - [00:49:02](#)

السور هذا يضيق لكنه لا زال واحد رقبة مؤمنة ضيقنا خمس مئة طيب لو قلنا رقبة مؤمنة بالغة نفترض الخمس مئة البالغ المؤمنين منهم منتين بالغين وثلاث مئة غير بالغين طيقنا منتين - [00:49:20](#)

لكن هل معنى هذا النور اللفظ هذا لما اقول فتحرير رقبة مؤمنة بالغة. انه يشمل كل هذولي المنتين؟ لا وواحد من هؤلاء المنتين فاذا اتى بواحد اجزأه لذلك كل ما طيقنا الدائرة يعني ما هو التقييد الاطلاق والتقييد - [00:49:35](#)

التقييد هو تطبيق الدائرة التي يدور فيها هذا الواحد طيب ما هو تخصيص العام هو تطبيق الدائرة التي نשמها بكل حديثنا بكل شيء كل ما ضيقنا الدائرة العامة نحن نشم كل الافراد - [00:49:53](#)

ولكن قاعدين نضيق الدائرة فبدل لا نشم الف خمس مئة الف صار منتين صار مئة ما هو التقييد؟ نحن نضيق الدائرة التي يدور فيها هذا الواحد الذي نريده على اذا واضح الفرق بين الاطلاق مع التقييد والعامل لكن المفهوم واحد التقييد قد يكون متصلا - [00:50:14](#)

والتقييد قد يكون منفصلا نفس الفكرة طيب لاحظوا التقييد هنا صار بوصف فتحريظ رقبة مؤمنة قد يكون بصفة رقبة بشرط ان تكون مؤمنا واضح؟ يعني نقيده بصفة طيب اه كيف التقييد بمخصص او عذرا وليس مخصص؟ بقيد منفصل - [00:50:34](#)

بتقييد منفصل. جاء مثلا في موطن تحرير رقبة في موطن اخر الرقاب المحررة تكون مؤمنة. مثلا اذا صار هذا مقيد منفصل مقيد منفصل لاحظتم هذا ولا لا طيب فما هو السؤال الذي اريد ان اسألکم الان - [00:51:02](#)

يعني سوف نأخذ اجابته منكم خلال هذه الدقيقة اريدكم في تحرير رقبة كلمة تحرير رقبة ان تأتوا لي بها بصيغة عام ثم عام قد خصص باستثناء متصل. ارجعوا للكتاب ثم هذا الاثنيين - [00:51:21](#)

واحد عام اثنيين عام خصص باستثناء متصل ثلاثة عام قد خصص بالشرط اربعة عام قد خصص بصفة هذي اربعة في العام والخاص بعدين ابغاكم تجيبونها لي الاطلاق ابغاكم تجيبون فتحين رقبة خلاص فتح لي الرقبة هذا مطلوب ما يحتاج اجبنا لكم - [00:51:39](#)

فتحية وراقبة هذا المطلق. ابغاكم تأتون به مقيد باتصال ومقيد بالانفصال. الان انتظر اجاباتكم هنا الامثلة بس اريد امثلة يعني ابغاكم تصيغون لفظ فتحير رقبة يعني كلها ابغاكم تستقونها لي من لفظ تحرير الرقبة لا احد يأتي بامثلة اخرى غير كلمة تحرير الرقبة -

[00:52:01](#)

بس عشان نريد لانه اذا صار المثال كله يدور على لفظ واحد عرفنا الفروقات غير لو جينا اية من هنا واية من هنا واية من هنا وحديث من هنا ربما لا يدرك الطالب الفروق بين هذه الانواع - [00:52:22](#)

طيب اخونا عمر يقول من قبل ان يتماسك من قبل يتماسى هذا ليس تقييدا لاحظوا هذا ليس تقييدا للرقبة. نحن الان نتكلم عن الرقبة وانما هذا قيد للتحرير ممتاز هذا يعني السؤال اللي ذكره اخونا عمر هنا في هذا - [00:53:10](#)

هذا قيد للتحرير متى يكون التحرير من قبل نحن الان نتكلم عن القيود المرتبطة بالرقبة القيود المرتبطة بالرقبة هل هي رقبة مؤمنة

غير مؤمنة؟ واضح هل هي عامة؟ هل هي خاصة؟ هل هي مقيدة؟ هل هي مطلق؟ نحن نريد امثلة على هذا - [00:53:28](#)

اما كلمة من قبل ان يتمسح فهذه منصبة هل هي منصبة على الرقبة ولا منصبة على كلمة تحرير نصب على كلمة تحرير تحرير ما هو؟ طيب خلونا نراجع تحرير هو مصدر ما هذا المصدر - [00:53:45](#)

مصدر قلنا ان هذا المصدر هو صيغة من صيغ الامر لان الامر له اربع صيغ افعل لتفعل واسم فعل الامر والمصدر فتحريه. يعني كانه قال فحرر طيب متى يكون هذا التحرير؟ من قبل اي يتماس - [00:54:00](#)

ما هي الرقبة المحررة؟ هذا مثالنا الذي نريد ان نتكلم عنه هي اخر مرة. نعم طيب الاخت ملاك اجابة صحيحة. قالت تحرير رقبة مؤمنة هذا تقييد بصفة كلام سليم. يعني هذا ليس تخصيصا. وانما هذا تقييد - [00:54:21](#)

كلام سليم. طيب نبغى الامثلة الاخرى عجلوا عليه نعم ليس بالضرورة الاربعة الامثلة تكون كلها في رسالة واحدة لا حتى لو رسالة واحدة باجابة مثال واحد نعم طيب اذا نأتي بالامثلة ما دام - [00:54:41](#)

طيب الا يوجد اجابة او انه قد يرسل اجابة طيب هتلاقي الرقبة ان كانت مؤمنة هذا وش هو يقول فتح الرقبة ان كانت مؤمنة طيب ركزوا معي في الاجابة سوف اجيب عن هذه المسائل - [00:56:46](#)

اولا طيب نقوم هل نصف دقيقة كذلك نقولها لنصف دقيقة لا بأس الاخت شيماء راجع اجابتي ما رأيت الاجابة قاموا لاعادة ارسالها اعادة ارسال الاجابة اظن هذي التعليقات الان تظهر عند الجميع اليس كذلك - [00:57:25](#)

طيب خلونا نذكر لكم الاجابة نقول اذا اردنا العموم فاننا نقول عندنا صيغ للعموم. فتحريه كل رقبة صيغة كل عندنا فتحيم الرقاب مع الجمع هذا صيغة تذكرون صيغ العموم مرينا بها - [00:58:57](#)

طيب اي نعم طيب نبغى نأتي بها مخصصة باستثناء متصل نقول فتحريه رقبة او فتحريه كل لاحظوا تحرير كل رقبة معناته انه يجب على هذا الشخص انه يحزر كل الرقاب في العالم - [00:59:23](#)

طيب لما اقول فتحريم كل رقبة الا اه الكافرين. ومعنى ذلك انه يجب عليه ان يحزر كل الرقاب الا الكافرين اذا هذا تخصيص نعم هذا تخصيص بالاستثناء فتحير كل الرقاب - [00:59:51](#)

آآ الا من لم يبلغ مثلا اذا صار البالغين كلهم يحزرون وهكذا تخصيص المزدلفة نبغى تخصيص لاحظوا التخصيس معناته لازم اجيب كل لازم اجيب عموم فتحينه الرقاب الا تحرير كل رقبة كذا - [01:00:13](#)

طيب نبغى نجيب تخصيص بالشرط فتحريه كل الرقاب ان كانت مؤمنة فتحريه الرقاب ان كانت مؤمنة هذا تخصيص هذا تخصيص آآ اه تخصيص بالشرط طيب نبغى مثال على التخصيص الصفة - [01:00:31](#)

فتحريه الرقاب المؤمنة فتحريه ارق كل رقبة مؤمنة يعني يجب تحرير كل رقبة مؤمنة. اذا نحن وصلنا للحكم هذا من خلال تخصيس لكن لما اقول عموم وتخصيص معناته كل المؤمنة كل الرقاب التي ينبغي عليها هذا الوصف - [01:01:03](#)

طبعا هذا ليس في الشريعة هذا ليس بشيء ما يجب على الانسان انه يحرك كل رقاب العالم لا بس بس نريد ان نأتي عشان تفهموا الفروق بين الصيغ اه الاطلاق والتقييد فتحري رقبة واحدة. رقبة - [01:01:25](#)

هذا مطلق لم يقيد فاتحين له الرقابة مؤمنة هذا تقييد بالوصف مسئول رقبة بشرط ان تكون مؤمنا هذا تقيل الشرط وهكذا طيب فاتحين له الرقبة وفيه موطن اخر الرقاب ويجب ان تكون محرمة يجب انها تكون مؤمنة. هذا تقييد بدليل اخر منفصل - [01:01:39](#)

لاحظتم ولا لا طيب هذا مثال للاطلاق مع التقييد ومثال للعموم مع الخصوص. ارجو ان شاء الله تعالى ان هذا واضح طيب جاني سؤال تنبيه انه والله المخصص المتصل والمنفصل - [01:01:59](#)

المخصصة المتصل والمنفصل المتصل اذا صار المتصل هو الاستثناء هو الشرط هو الصفة التي تكون متصلة بكلام نفسي بحكم نفسه المنفصل معناته اية اخرى حديث اخر دل على حكم فهذا الحكم يخص هذا الحكم كما ذكرنا اقيموا الصلاة جاء في موطن اخر -

[01:02:18](#)

ان مثلا الحائض لا تصب لا تخاطب بهذا الحكم. مثلا ان الصغير لا يجب عليه اقام الصلاة وهكذا هذا معنى المخصص المتصل طيب

ذكر المصلي رحمه الله تعالى مسألة في قضية - [01:02:39](#)

متى نحمل المطلق على المقيد وهذه نفس المسألة في العموم متى نخصه بالمخصص متى نحمل المطلق على المقيد هل اذا جاء

نفس الحكم هل يجب ان يكون نفس السبب؟ هذه تفاصيل - [01:02:54](#)

وهذي في الحقيقة من المسائل الفروعية التي تحتاج الى نظر خاص فروعى نظر خاص في الفروع لماذا؟ لان المعتمد فيها هو القرائن

فانا انظر للقرائن والله هذه القرينة يعني مثلا يعني الشيخ مثال لو صار - [01:03:12](#)

انه والله في بعض الاحكام في الشريعة جاء فيها الامر بتحرير رقبة مؤمنة. وجاء في بعض الاحكام الشرعية مثلا في التحية الرقبة

بدون قيد مؤمنة. فهل نحمل هذا على هذا؟ طيب يقول لا الحكم. نقول هل نقيس؟ هذا يحتاج الى نظر. يحتاج الى نظر فوري -

[01:03:29](#)

فننظر في حكمة هذا وحكمة هذا وننظر في الحكم هذا وفي الحكم هذا وننظر في القرائن حتى نقول والله يقاس او لا يقاس. طيب

القاعدة عندنا ان المطلق يبقى على اطلاقه حتى يرد عليه تقييد - [01:03:50](#)

لابد ان يكون هناك تقييم يعني لا اقيد من رأسي لان التقييد حكم لابد ان يكون هناك تقييد بدليل هذا دليل يكون قياس يكون منفصل

يكون متصل يكون اجماع يكون قرآن يكون سنة نفس طريقة العام يبقى على - [01:04:06](#)

حتى يرد ما يخصصه طيب بعد ذلك عندنا الاجمال والبيان وعندنا الظاهر والمؤول اه يعني ان شاء الله نأخذ في لقائنا القادم ولكن

سوف نسرع في شرحنا قليلا حتى ننجز - [01:04:21](#)

لا نطيق ويمكننا نقل الامثلة قليلا باننا نريد ان نختم قبل بداية عشر ذي الحجة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك لنا ولكم في هذه

العشر عشرة ذي الحجة القادمة علينا وان يجعلها ايام خير وبركة - [01:04:43](#)

على المسلمين جميعا وعلينا خصوصا وعلى السامعين خصوصا. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلها ايام خير وبركة وعبادة وطاعة

وتقوى وان يقربنا اليه سبحانه وتعالى وان يتقبل منا ومنكم. وان ييسر الحج لمن اراده - [01:05:00](#)

واستعان بالله سبحانه وتعالى عليه. اسأل الله سبحانه وتعالى ان ييسره لعباده اقول قولي هذا واختم هذا الدرس وصلى الله وسلم

على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ان شاء الله ناخذ الكتاب الحق باذن الله تعالى ناخذ الكتاب كاملا. نعم - [01:05:16](#)

اسأل الله سبحانه وتعالى ان ييسر لنا الكتاب كامل. دعواتكم بان يسهل الذكر طيب وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله

وصحبه وسلم - [01:05:59](#)